نافذة تربوية

عُمان

أبريل ٢٠١١م

العدد ١٤٥

ملحق تربوي شهري تصدره عُمان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم

للمشاركة في نافذة تربوية
ص.ب :٣ الرمز البريدي ١٠٠ مسقط

للمشاركة عن طريق البريد الالكتروني
naftha@moe.om

الموقع الالكتروني
www.moe.gov.om

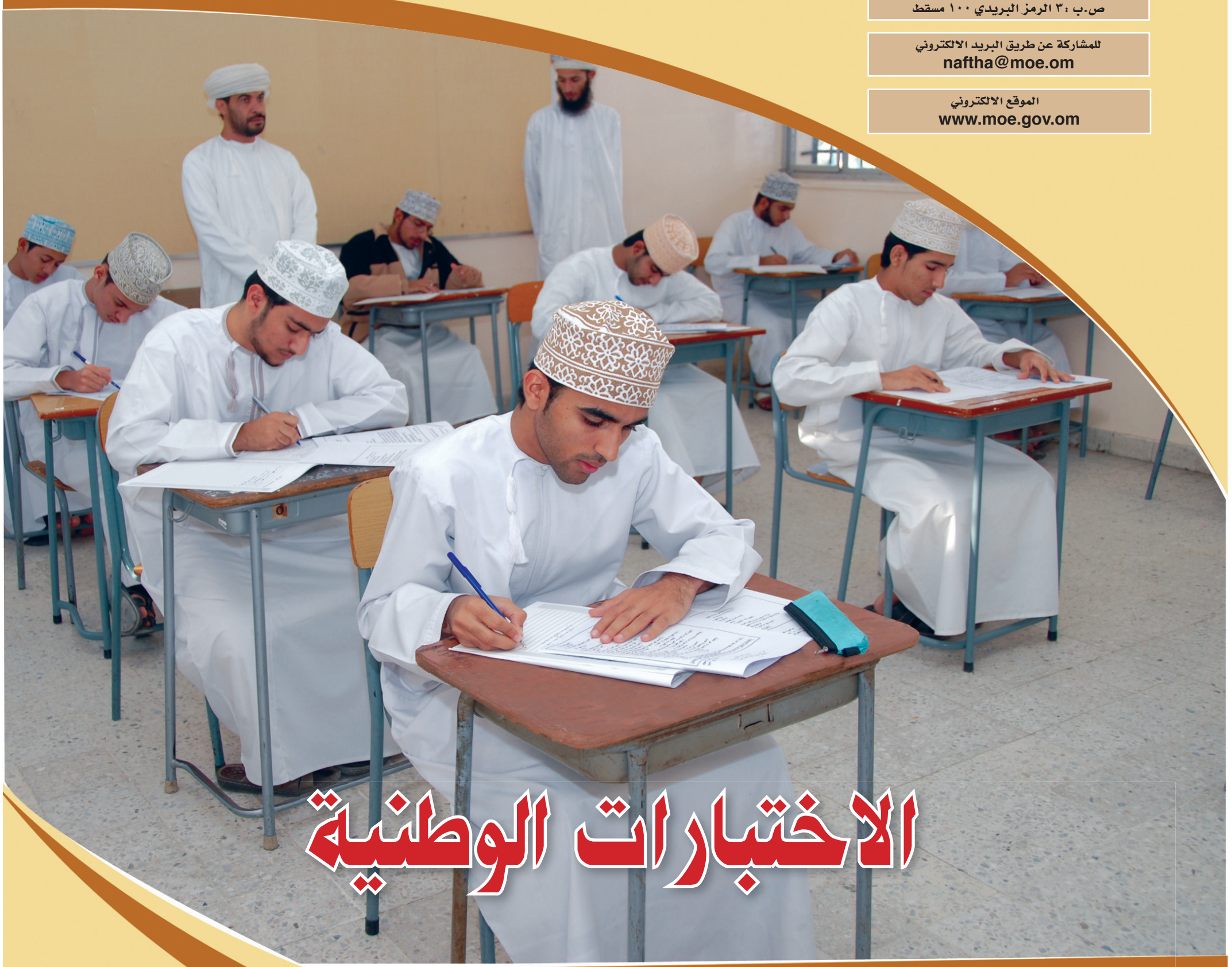

الاختبارات الوطنية

الفيديو التعليمي الرقمي 2

برنامج تصنيف المدارس الخاصة 5

التربية والتعليم.. شراكة مستمرة مع القطاع الخاص 14

وحدة الأستوديو التعليمي الرقمي بالتعاون مع بنك عمان الدولي.

الفيديو التعليمي الرقمي

خطوة مستقبلية نحو تعليم إلكتروني رقمي

إعداد التقرير:
ميا بنت مسلم السيابية

لقد باتت التكنولوجيا لغة العصر الحديث ، وهي من أهم دوافع التعلم والتعليم في سلطنة عمان ، وقد خطت السلطنة فيها خطوات مستقبلية واسعة خلال الأعوام السابقة، مما جعلها مهيأة لتدخل ميدان المنافسة على الصعيد العالمي ؛ نظراً لما تتمتع به من وجود كوادر مجيدة تستطيع أن تبتكر في التعليم الإلكتروني، وإيجاد بيئة تعليمية إلكترونية بما يتناسب مع الطابع العُماني والقدرات الطلابية.

ومن هذا المنطلق سعت وزارة التربية والتعليم إلى نشر ثقافة التعليم الإلكتروني ،وتوظيف التقنية الرقمية في العملية التعليمية، وإدخالها في وسائل التعليم، وتقديم المعلومة باستخدام وسائل إلكترونية محوسبة، إضافة إلى إنتاج محتويات إلكترونية تفاعلية؛ لتتواكب و التوجهات الوطنية العاملة في الدولة، والتي تعبر عنها الإستراتيجية الوطنية لمجتمع عُمان الرقمي، فقد عملت الوزارة ممثلة في المديرية العامة لتقنية المعلومات بتنفيذ وتطوير العديد من المشاريع والبرامج التعليمية التعلمية المحوسبة التفاعلية، ومن هذه المشاريع: إنشاء وحدة الأستوديو التعليمي الرقمي بدائرة تقنية التعليم، والذي جاء تنفيذه بمبادرة من بنك عمان الدولي؛ وذلك بناء على التواصل الدائم والشراكة القائمة بين الوزارة والقطاع الخاص، إلى جانب تجهيز ثلاث وحدات رقمية في كل من المديرية العامة للتربية والتعليم بمناطق الداخلية والباطنة شمال والشرقية شمال، والتي تم بدء العمل بها مؤخراً بما يحقق العديد من الأهداف التربوية والتعليمية المتحققة من خلال إدخال التقنية الرقمية في الإنتاج.

تربوية نافذة

الإشراف
د. سعيد بن سيف العامري

المشرف المتابع
طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

الإشراف التنفيذي والصحفي
محمد بن خلفان الشكري

المتابعة الصحفية
يونس بن علي العنقودي

هيئة التحرير
سعيد بن صالح العبري
عزيزة بنت راشد البلوشية
ناهد بنت صالح الكلبانية
هاشمية بنت جعفر الموسوية
سعيد بن مفتاح الهنداسي
ميا بنت مسلم السيابية

المتابعة
خديجة بنت خميس الفارسية

المراجعة اللغوية
شيخة بنت علي الراسبية
نادية بنت محمد السبتية

التصوير
سيف بن حميد السعدي
ابراهيم القاسمي

الإخراج والتنفيذ الفني
دائرة الإعلام التربوي

◆ السلطنة تخطو خطوات مستقبلية نحو نشر ثقافة التعليم الإلكتروني
◆ الأستوديو التعليمي الرقمي مجهز بأحدث الأجهزة وبرامج المونتاج الرقمي
◆ التعاون المستمر بين الوزارة والجهات الحكومية والأهلية في إنتاج أفلام تعليمية

غرفة العرض بوحدة الأستوديو.

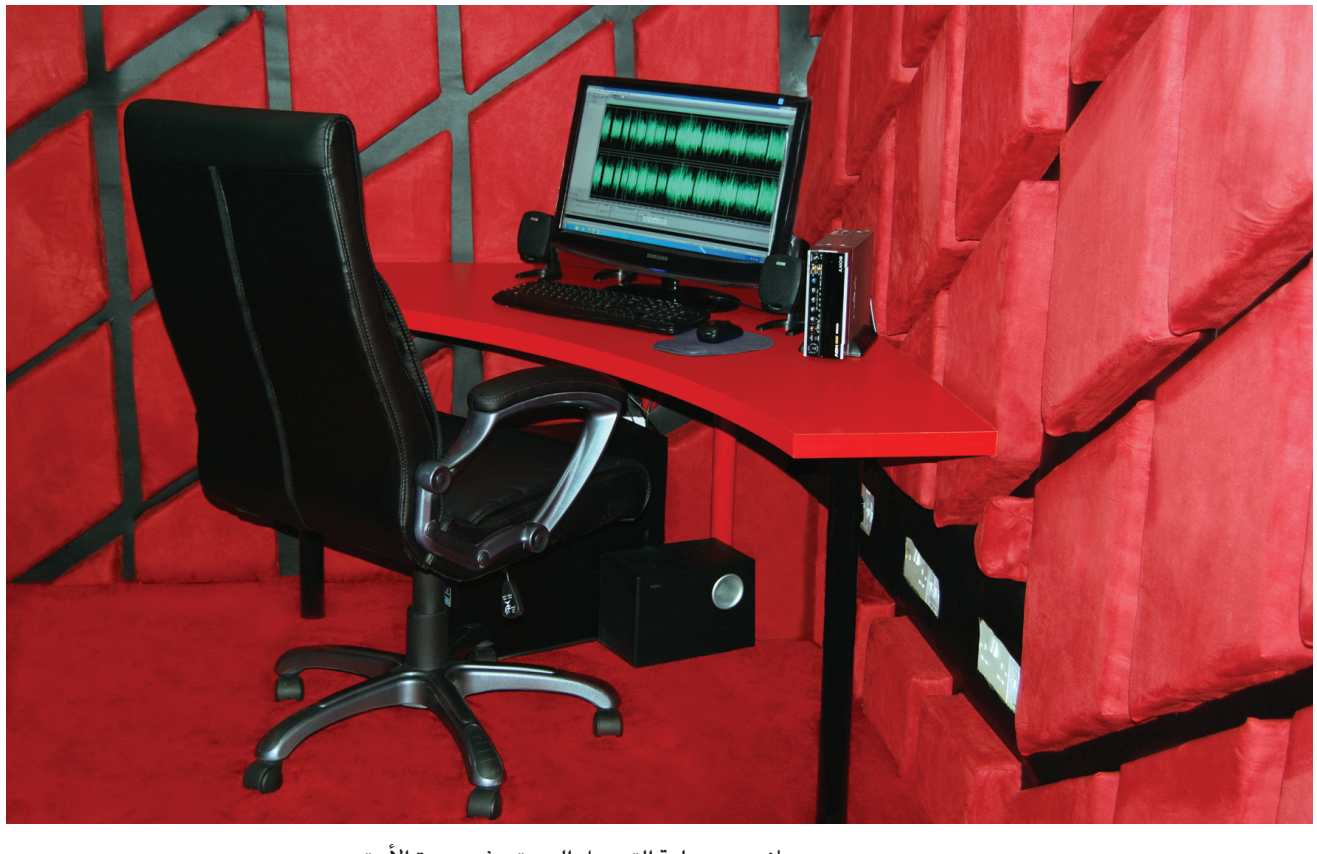

جانب من عملية التسجيل الصوتي في وحدة الأستوديو.

فكرة المشروع

كان في السابق يتم شراء الأفلام التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية، وكانت التسجيلات الصوتية لهذه الأفلام تتم إما في إذاعة سلطنة عمان أو في استوديوهات تسجيل خاصة، مما شكل عبئاً ثقيلاً على الوزارة من الناحية المادية ومن هنا جاءت فكرة مشروع إنشاء الأستوديو التعليمي الرقمي، وذلك من خلال تصميم وبناء أستوديو مجهز بأحدث الأجهزة الخاصة بالتصوير وإنتاج أفلام تعليمية ومواد سمعية تخدم المناهج الدراسية كوسائل تعليمية تتيح للمتعلم فرصة التفاعل مع البرنامج الموجود على الشريط أو القرص بطريقة تسمح له بتعلم أفكار واكتساب خبرات جديدة في الموقف التعليمي، وبشكل يضفي نوعاً من الحيوية وعنصر التشويق و المتعة؛ وذلك لتعزيز تركيز الطالب، وتم الانتهاء من إنشاء وتجهيز الأستوديو من حوالي خمسة أشهر تقريباً..

التجهيز، الأستوديو التعليمي

يعمل الأستوديو التعليمي الرقمي في مرحلته الحالية على الجوانب الإنتاجية بشكل رئيسي، إضافة إلى طاقم عمل للتصوير الخارجي تم توفيره وتجهيزه وفق أحدث الأجهزة والأدوات، والتي تتمثل في كاميرا رقمية عالية الجودة من حيث التقاط المشاهد التصويرية والتحكم بالإضاءة الخارجية عن طريق عدد من مصابيح الإضاءة الخارجية، التي تؤمّن لعملية الإنتاج والتصوير الجودة العالية ونقاء الصورة، إضافة إلى ميكرفون لاسلكي لتسجيل الحوارات واللقاءات الخارجية أثناء التصوير، وميكرفون رقمي لتسجيل الأصوات في غرفة التسجيل الداخلية، ويعتمد هذا الميكرفون على خاصية التخزين الرقمي للأصوات المسجلة، ومن ثم نقلها إلى جهاز الحاسب الآلي ، مع إمكانية ربط عملية التسجيل المباشر بجهاز الحاسب الآلي؛ لتخزينها ومن ثم مونتاجها ببرامج المونتاج الرقمي، إلى جانب تجهيز غرفة الأستوديو بأجهزة ومعدات تحقق عملية الإنتاج الرقمي، والتي تتمثل في جهاز للحاسب الآلي بمواصفات عالية من حيث سرعة تنفيذ الأوامر وسعة التخزين، كما تتوافر به البرامج المحوسبة الإلكترونية في عمليات التسجيل الصوتي والمونتاج الرقمي (الصوتي والمرئي)، والتي تتمثل في حزمة برامج (الأدوبي)، وبرامج التصميم (ثلاثية الأبعاد). كما تم تجهيز غرفة التسجيل والمونتاج الرقمي بعازل للصوت وكاسرات لصدى الصوت (بلوغات)، بما تتناسب مع الجودة في الإنتاج للمواد السمعية – بشكل خاص والمواد المرئية بشكل عام –، إضافة إلى تجهيز غرفة أخرى مستقلة في وحدة الأستوديو التعليمي، حيث تم تجهيزها لعرض الأعمال المنتجة، من خلال شاشة عرض تلفزيونية (٣٢ بوصة) تم تخصيصها للزوار، ولكل من يرغب بالاطلاع على الأعمال المنتجة، وكذلك الاستفادة منها في تقييم الأعمال المنجزة من قبل فريق العمل بالأستوديو لإبداء الرأي فيها، وتقديم المقترحات

◆ الأستوديو التعليمي الرقمي وسيلة تعليمية تخدم المناهج الدراسية والمعلم والطالب

◆ جانب من تصوير المشاهد الخارجية لأحد الأفلام التعليمية.

لتطويرها، كما تم تزويد وحدة الأستوديو التعليمي الرقمي بأجهزة النسخ، حيث تم تزويدها بجهاز نسخ (DVD Duplicator) وبمواصفات تتسم بالسرعة في نسخ الأقراص المدمجة (CD)، وجهاز آخر لنسخ وتنزيل المواد الفيلمية (المرئية) مباشرة من أشرطة الكاميرا الرقمية إلى جهاز الحاسب الآلي، ومن ثم تنفيذ عمليات المونتاج الرقمي عليها من خلال البرامج المحوسبة التي تم الإشارة إليها سابقا، إلى جانب التجهيزات الأخرى والمتمثلة في توفير عدد من أشرطة التصوير الرقمي.

أهداف المشروع..

إن الأستوديو التعليمي الرقمي ووحدات المونتاج بالمناطق – بالتعاون مع بنك عمان الدولي– يحقق العديد من الأهداف التي تسعى الوزارة ممثلة في دائرة تقنيات التعليم إلى بلورتها بالصورة التي تتناسب مع التطور العام، من حيث مراحل الإنتاج الرقمي، ووصولاً إلى اعتمادها كوسيلة تعليمية تخدم المناهج الدراسية وما تحويه من عناصر تشويق تجعل الطالب يكتسب المعلومات بشكل يتناسب مع فئته العمرية، كما يشجع المعلم على استخدام تلك المواد المرئية والسمعية في التدريس بكافة جوانبها: كالأنشطة الصفية واللاصفية والواجبات المنزلية، إضافة إلى تقديم الجانب الإثرائي للطالب من خلال تلك المواد المنتجة من وحدة الأستوديو التعليمي الرقمي. و تهدف الوزارة من خلال إنشاء الأستوديو التعليمي الرقمي إلى إنتاج أفلام تعليمية تخدم المناهج الدراسية من حيث احتوائها على مواد مستوحاة من واقع البيئة العُمانية؛ وذلك لربط الطالب ببيئته المحلية، حيث يتم التقاط المشاهد التصويرية من البيئة العُمانية القريبة من الطالب، ومن ثم إعادة مونتاجها رقمياً بإدخال المؤثرات الصوتية وعناصر التشويق عليها، وتقديم المعلومات للطلبة من خلال مشاهدتهم لتلك الأعمال المرئية المنتجة.

مراحل الإنتاج الرقمي في الأستوديو التعليمي..

إن الإنتاج الرقمي للمواد السمعية والمرئية التي يتم إنتاجها في وحدة الأستوديو التعليمي الرقمي بالدائرة، تمر بعدة مراحل، والتي أساسها تشكيل فريق عمل متكامل ومتخصص في مجال الإنتاج الفني، حيث تتمثل في من يقوم بكتابة السيناريوهات التعليمية و التصوير التلفزيوني الرقمي (للأفلام التعليمية) وتسجيل الصوت وعمليات المونتاج الصوتي والمرئي وصولاً إلى عملية الإخراج، إلى جانب من يقوم بعمليات التصميم ثنائية وثلاثية الأبعاد لبعض المشاهد واللقطات التصويرية، والمرحلة الثانية: تكون في إعداد خطط العمل المرتبطة بكل مادة إنتاجية، وبعدها تتم عملية الإنتاج الفعلي لتلك الأعمال من خلال تنفيذ أعضاء فريق العمل لخطة العمل المرتبطة بهذه المادة الإنتاجية، والتي يتم من خلالها تُوزيع المهام وتحديد الفترات الزمنية للانتهاء منها.

الأستوديو الرقمي، والمناهج الدراسية..

وسعياً من وزارة التربية والتعليم في إنشاء الأستوديو التعليمي الرقمي، وما يرتبط به من وحدات إنتاجية لخدمة المناهج الدراسية، فقد تم وضع خطة عمل إنتاجية خلال المرحلة الحالية، والتي لا يزال العمل فيها جار ومستمر، ومن الإعمال الإنتاجية التي شملتها الخطة: إنتاج ثلاثة أفلام تعليمية، وهي: (فيلم تعليمي عن البنسلين) والذي يخدم مادة العلوم للصف السادس من التعليم الأساسي، والفيلم التعليمي (التدريب على التنفس الاصطناعي) والذي يخدم نشاط صفي لطلبة الصف الحادي عشر في مادة المهارات الحياتية، و(فيلم تعليمي عن التكاثر بالانشطار للأميبا)، حيث يعمل الفريق على الانتهاء من تلك الأعمال وفق الخطة الزمنية المزمع الانتهاء منها مع نهاية مارس الجاري من هذا العام.

كما تمت عمليات التقاط وتصوير المشاهد للأفلام الجاري إخراجها بالتنسيق مع عدد من الجهات الحكومية منها المستشفى السلطاني، وعدد من المؤسسات الصحية الأخرى، إلى جانب وحدة الإسعاف بشرطة عمان السلطانية، والتي أبدت تعاونها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من إنتاج تلك الأفلام التعليمية، بما يخدم الطالب بشكل عام، والعملية التربوية والتعليمية في السلطنة بشكل خاص، وبما يقوي جسور التعاون المستمرة بين الوزارة والجهات الحكومية والأهلية الأخرى في أعمال قادمة.

ولتحقيق الاستفادة من تلك الأعمال التي يتم إنتاجها في وحدة الأستوديو التعليمي الرقمي فقد تم وضع تصور لرفع تلك الأعمال المنتجة على الموقع الإلكتروني لدائرة تقنيات التعليم (www.moe.gov.om/ict) مما يساهم في نشرها ووصولها إلى المجتمع المدرسي باستخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)، بحيث يستطيع كل من المعلم والطالب مشاهدة الأفلام التعليمية والاستماع إلى المواد السمعية (المكتبة الصوتية) التي يتم إنتاجها، لتكتمل في النهاية أهداف الإنتاج التعليمي الرقمي للمواد السمعية والمرئية التي تتحقق من جودة وحدة الأستوديو التعليمي الرقمي بدائرة تقنيات التعليم ووحدات المونتاج الرقمية بالمناطق التعليمية المذكورة.

برنامج تصنيف المدارس الخاصة

يبث روح التنافس بين المدارس ويرقى بمستويات الأداء فيها

تعتبر المدرسة وحدة ذات أهمية خاصة في النظام التعليمي؛ وذلك بسبب تفاعل مجموعة من العناصر المادية والبشرية خلال عمليتي التعليم والتعلم بالمدرسة، وأحد نواتج ذلك التفاعل وأهمها تحديد نوعية مخرجات المدرسة من حيث الكفاءة ومستوى التحصيل الدراسي، وانطلاقاً من ذلك الفهم؛ نبعت أهمية تقويم أداء المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية.

إعداد
يونس بن علي العنقودي

يشمل التصنيف كل المدارس المنضوية في إطار المدارس الخاصة التي تشرف عليها الوزارة

التعريف بالبرنامج

برنامج تصنيف المدارس الخاصة هو عبارة عن: عدد من العمليات والمشاريع التقويمية الموجهة إلى المدارس الخاصة ورياض الأطفال؛ بقصد الارتقاء المستمر بتلك المدارس ومساعدتها على التطوير وضمان جودة الأداء بها وتخطي العوائق والتحديات التي يمكن أن تواجهها، وكذلك حفظ حق المدارس المجيدة منها بتصدرها قوائم تصنيف تلك المدارس.

وقد تم تنفيذ البرنامج وفق إجراءات علمية محددة معلنة تحتوي على أدوات تقويمية لجمع البيانات من قبل متخصصين في مجال المدارس الخاصة ثم تحليلها والخروج بالنتائج التي تعود إلى المدارس الخاصة بالفائدة والتطوير.

أهداف البرنامج

يهدف برنامج تصنيف المدارس الخاصة إلى: الحفاظ على مستويات جيدة من معايير الجودة التعليمية في المدارس الخاصة، وتحقيق مستويات تحصيل طلابية تتناسب مع المستويات المتوقعة من قبل الوزارة، وتقويم عمليتي التعليم والتعلم في المدارس الخاصة بكل عناصرها (الإدارة – المعلم– الطالب – المبنى المدرسي – البرنامج التعليمي)، والتأكد من فاعلية تطبيق البرامج التعليمية والمناهج الدراسية المعتمدة بالمدرسة ومدى توفير متطلبات التطبيق.

كما يهدف إلى تحديد جوانب القوة في الأداء المدرسي والعمل على تعزيزها، وجوانب الضعف والعمل على معالجتها، ومساعدة المدرسة على تطوير وتحسين الجودة في الأداء التعليمي، وتصنيف المدارس الخاصة حسب المستوى الذي أوضحته نتائج التقويم.

مكونات البرنامج

يتكون البرنامج من عدد من العناصر تتمثل في: وجود أشخاص متخصصين ومحاور، و محاور محددة لعمليات التقويم، ومعايير لكل محور من محاور التقييم، إضافة لوجود مؤشرات يسترشد بها لكل معيار من المعايير، و قاعدة بيانات واضحة عن كل مدرسة، و استمارات تقويم معدة ومحكمة.

فوائد البرنامج:

يتوقع من البرنامج أن يعود بالفائدة على العملية التعليمية التعلمية في المدارس الخاصة من حيث: وضوح العمل في المدارس الخاصة، وتقديم الدعم اللازم لها، وتصنيفها حسب مستوياتها، وضمان جودة العمل بها وتوفير معايير لضمان الجودة، مع تشجيع الاستثمار في مجال المدارس الخاصة.

فئات التصنيف والأدوات

يشمل برنامج تصنيف المدارس الخاصة: مدارس رياض الأطفال، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، والمدارس الخاصة أحادية اللغة، والمدارس الخاصة ثنائية اللغة، والمدارس العالمية. فيما يتم التصنيف وفق ثلاث أدوات هي: استمارة جمع البيانات، واستمارة المشرف التربوي، واستمارة فرق التصنيف. ويمر التصنيف بسبع مراحل: تبدأ بمرحلة جمع البيانات، تليها مرحلة تقويم أداء المدرسة، ومرحلة التصنيف. بعدها تأتي مرحلة حفظ بيانات التصنيف وسريتها، ومرحلة إعداد التقرير الوصفي عن أداء المدرسة، وتختم بمرحلتي إعلان نتيجة التصنيف ومتابعة تنفيذ المدرسة لما جاء في التقرير الوصفي.

ومن أجل الوصول إلى نتائج تعكس الواقع؛ ستكون فترة تصنيف المدارس الخاصة مستمرة بحيث تصنف المدرسة كل عامين دراسيين على مستوى المنطقة وكل ثلاثة أعوام على مستوى السلطنة، كما يتم استخدام ثلاثة برامج الكترونية هي: برنامج التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج نتيجة التصنيف، وتحليل نتائج الفقرات والمحاور التي اشتملت عليها استمارة فرق التصنيف تمهيدًا لاستخراج تقرير وصفي شامل عن أداء كل مدرسة. وبرنامج (Excel) لجمع درجة المتوسط الحسابي لدرجات المشرفين التربويين عن أداء المدرسة مع نتائج برنامج (spss) لاستمارة فرق التصنيف وفرزها وترتيبها في جداول مدعومة بالرسوم البيانية، وبرنامج (Word) لاستخراج التقرير الوصفي الشامل بصورته النهائية.

توعية

وللتوعية ببرنامج تصنيف المدارس الخاصة، قامت الوزارة ممثلة بالمديرية العامة للمدارس الخاصة بتدريب فرق التصنيف لمحافظة مسقط، ورؤساء أقسام المناطق التعليمية على مشروع التصنيف تضمن عدداً من الأنشطة والآليات لتطبيق البرنامج، كما قامت أقسام المدارس الخاصة بتدريب مماثل لفرق التصنيف في المناطق التعليمية، وعقدت المديرية العامة للمدارس الخاصة ممثلة بمكتب ضمان الجودة لقاء لجميع موظفي المديرية العامة للمدارس الخاصة هدف إلى توعية الموظفين بهذا البرنامج وآليات تنفيذه، وعقدت المديرية العامة للمدارس الخاصة ممثلة بمكتب ضمان الجودة كذلك لقاء مع ملاك ومديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط حول التعريف بالبرنامج وأهدافه ومدى حاجة المدارس لمثل هذا البرنامج، ونفذت أقسام المدارس الخاصة بالمناطق التعليمية بعقد لقاء مماثل مع ملاك ومديري المدارس الخاصة بهدف توعيتهم بالبرنامج وفوائده.

جائزة التفوق الدراسي لطلبة التعليم العام بمكتب التربية العربي

تعد جائزة التفوق الدراسي لطلبة التعليم العام، إحدى مبادرات مكتب التربية العربي والتي تنظم سنويًا وبصورة دورية بين الدول الأعضاء، ويشرف على تنظيمها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتنسيق مع وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء؛ وذلك تكريماً من مكتب التربية العربي للطلبة المجيدين، وتقديراً لجهودهم، وتحفيزاً لهم على مواصلة العطاء، وشحذ الهمم والعقول، والتقدم بخطى ثابتة نحو ميادين العلم والمعرفة.

تقرير:ناهد بنت صالح الكلبانية

◆ استضافت السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم فعاليات حفل جائزة التفوق الدراسي لهذا العام في دورته الخامسة

من أهم أهداف هذه الجائزة:

- تكريم الطلبة المجيدين، وتعزيز مجالات التواصل العلمي والثقافي والاجتماعي بينهم
- تكريم وتقدير للدور الكبير الذي يقوم به المعلمون في تثقيف الطلبة في مختلف المراحل الدراسية

أهداف الجائزة

تهدف هذه الجائزة إلى: تكريم الطلبة المجيدين بالتعليم العام بالدول الأعضاء بما يعزز استمرار إجادتهم في المراحل الدراسية التالية، وهو ما يجعلهم نموذجًا مثاليًا وقدوة لأقرانهم من الطلبة والطالبات، بجانب تعزيز مجالات الاتصال العلمي والثقافي والاجتماعي بين طلبة التعليم العام في الدول الأعضاء، وتشجيع الطلبة المجيدين على تنمية قدراتهم ومواهبهم، كما أن إقامة هذه الجائزة والاحتفال السنوي بها إنما هو تكريم وتقدير للدور الكبير الذي يقوم به المعلمون في مختلف المراحل الدراسية، من خلال سعيهم الدائم والمتواصل لتثقيف أبنائهم الطلبة والطالبات وتزويدهم بالعلوم والمعارف والمهارات الدراسية التي تعينهم في حياتهم العلمية والعملية، كما أنه تكريم لكل المعلمين الذين يواصلون الجد والاجتهاد والإنماء المهني الذاتي من أجل تنمية أبناءهم الطلبة بالعلوم النافعة وبما يجعلهم قادرين على مسايرة متطلبات العصر ومستجداته.

آلية الترشيح

ترشح كل دولة ثلاثة طلاب وثلاث طالبات من المجيدين دراسياً في المراحل التعليمية الثلاث: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، بمعدل طالب وطالبة من كل مرحلة دراسية، و لابد أن يكون الطالب من مواطني الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، ومرشحاً من

احمد السعدي

سليمان الشحي

مروة الخروصية

بثينة البوسعيدية

ابراهيم الريامي

خديجة الشحية

الطلبة:

◆ فخر وسعادة كبيرة أن نمثل السلطنة في هذا المحفل الخليجي

◆ التكريم دافع نحو مواصلة العطاء والتقدم

قبل وزارة التربية والتعليم، وأن يكون الطالب المرشح مجيداً دراسياً ومنتظماً في مدارس التعليم العام. وتشمل الجائزة مكافآت مالية ودروعًا تذكارية وشهادات للطلبة المكرمين، بجانب عدد من الفعاليات الأخرى مثل: زيارات ميدانية للتعرف على المنجزات والمعالم الحضارية في البلد المنظم للجائزة ، وبرنامج تثقيفي للطلبة المكرمين.

وقد استضافت السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم فعاليات حفل جائزة التفوق الدراسي لهذا العام في دورته الخامسة، حيث نال عدد من طلبة السلطنة المجيدين دراسياً شرف التكريم بهذه الجائزة .

حافز للعطاء

كانت مظاهر الفرحة والسرور بادية على محيا الطالب/سليمان بن عبد الرحمن الشحي، طالب بالصف الخامس الأساسي بتعليمية محافظة مسندم، والذي عبر عن سعادته بقوله:«في البداية لابد لنا كطلبة أن نتوجه بالشكر لمكتب التربية العربي لدول الخليج على هذه البادرة القيمة التي تسهم في تحفيز الطلبة نحو بذل مزيد من الجد والعطاء، وقد غمرتني مشاعر السعادة والسرور فور معرفتي بأني سأكون ممن يكرمون في هذه الجائزة، ولاشك أن لهذا التكريم دور كبير في رفع معنويات الطالب ودفعه نحو المزيد من الاجتهاد ومواصلة المثابرة العلمية، وأدعو أخواني الطلبة إلى مواصلة العمل والاجتهاد الدراسي من خلال الحرص على الاستذكار، وتنظيم الوقت، والاستماع إلى توجيهات المعلم، فكل طالب بإمكانه الوصول لنيل شرف التكريم بهذه الجائزة إذا ما جعل في قراره نفسه الرغبة في الوصول إلى منصات التكريم.»

وتقول خديجة بنت حسن الشحية/طالبة بالصف الحادي عشر بتعليمية محافظة مسندم: «لقد كانت فرحتي كبيرة عندما تم اختياري كمتفوقة لأمثل السلطنة في هذا المحفل الخليجي، وهذا يشكل حافزاً كبيراً لي لبذل المزيد في المراحل الدراسية القادمة. وأتوجه بكلمة لأخوتي الطلبة والطالبات بأن لا مستحيل في مسيرة العلم ما دامت الإرادة موجودة، والعزيمة حاضرة.»

من جهته قال إبراهيم بن سالم الريامي/طالب بالصف الحادي عشر بتعليمية محافظة مسقط: «إن تكريمي في هذا اليوم هو بمثابة الجزاء على الجهد والمثابرة التي بذلتها خلال الأيام السابقة فجاء التقدير والتكريم لهذا الاجتهاد من خلال نيلي شرف الحصول على هذه الجائزة، وأجد أن لهذا التكريم دور كبير في غرس قيم النجاح والتفوق والمثابرة في نفوس الطلبة، مع تشجيع الطالب على أن يكون دوماً مثالاً يحتذي به في الالتزام والتحصيل والإجادة، كما وأن المشاركة في هذا المحفل الخليجي له دور كبير في تكوين الروابط والتعرف على الثقافات ومعرفة أساليب التعليم والمشاريع التربوية المطبقة في هذه الدول، وأتوجه بالنصح للطلبة بضرورة الجد والمثابرة وطاعة الله والوالدين والتفاني في المحافظة على القيم النبيلة والأخلاق الحميدة.»

وسام وفخر

أما بثينة بنت سلطان البوسعيدية/طالبة جامعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس فتقول :«إن هذه الجائزة وسام فخر في صدر كل طالب متفوق، وهي تقدير من مكتب التربية العربي ومن وزارة التربية والتعليم على اجتهادنا ومثابرتنا، ولقد سنح لنا هذا الاحتفال فرصة التعرف على الأشقاء من الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي بما يعزز روح الأخوة والمودة والتعاون المشترك، ومناقشة عدد من المشاريع والقضايا المشتركة، وأنصح الطلبة بتخطي جميع العقبات من خلال التسلح بالعلم والمعرفة عن طريق المطالعة الحرة والمثابرة والاجتهاد.»

وأكدت مروة بنت علي الخروصية/طالبة بالصف الخامس بتعليمية بمحافظة مسقط، على أهمية الجد والاجتهاد في الدراسة، وأن يكون هذا التكريم دافعاً كبيراً للطلبة الآخرين للاحتذاء بزملائهم، والسعي نحو نيل شرف تمثيل السلطنة في مثل هذه المناسبات.

وقال أحمد بن سعيد السعدي/طالب جامعي بكلية الهندسة بجامعة السلطان قابوس:« إن تكريمي في هذا اليوم لهو دفعة معنوية كبيرة لي نحو التقدم والعطاء في دراستي الجامعية، ولكي يتمكن الطالب من تحقيق النجاح والتفوق؛ لابد وأن يتسلح بسلاح العلم والمثابرة مقروناً بالتوكل على الله والتزام الصبر على عقبات الحياة.»

استطلاع حول:

الاختبارات الوطنية

الحياة مليئة بالعلوم التي أنتجتها عقول البشر، والتي وهبها الله لكل تلك العقول من إلهامات وعلوم وحكم. والتعليم هو نبراس الحياة، وهو النور الذي تستضيء به البشرية، وهو أساس التمدن، والتطور، وأساس الرقي بالأمم، وبناء الإنسان لحياة المستقبل؛ و تأكيداً لهذا المبدأ فإن الإنسان أغلى قيمة وأهم عناصر ثروة الوطن، وإن الاستثمار في الإنسان هو أفضل أنواع الاستثمار على المدى البعيد؛ وانطلاقاً من هذا المبدأ سعت وزارة التربية والتعليم إلى استحداث المشروعات التطويرية التي تحقق الأهداف الطموحة التي تسعى إليها، ومن بين تلك المشروعات مشروع: الاختبارات الوطنية الذي تتبناه وتشرف عليه دائرة التقويم التربوي .

اعداد:
هاشمية بنت جعفر بن علي الموسوية

◆ الاختبارات إحدى أدوات التقويم
◆ من أهم أهداف هذه الاختبارات وضع اختبارات مقننة

الاختبارات إحدى أدوات التقويم

تعد الاختبارات إحدى أدوات التقويم التي من خلالها يمكن الوقوف على المهارات أو الكفايات التعليمية المطلوب تحقيقها من الطلبة خلال المراحل التعليمية المختلفة، والتي بدورها تمكن القائمين على العملية التعليمية من تطوير الجوانب التعليمية المختلفة وبناء على نتائج تلك الاختبارات؛ فقد ارتأت الوزارة البدء في تطبيق الاختبارات الوطنية. وقد تم تطبيقها كمرحلة تجريبية في الصف السابع لمادتي العلوم والرياضيات في جميع المناطق التعليمية في العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م. وفي العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م تم تطبيق المرحلة الفعلية في أربع مواد: الرياضيات والعلوم واللغة العربية واللغة الانجليزية للصف نفسه(السابع)، وفي العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م تم تطبيق هذه الاختبارات للمواد نفسها بالصف العاشر، وفي العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م تم تطبيقها على الصف الرابع في المجال الأول (اللغة العربية والدراسات الاجتماعية)، والمجال الثاني(الرياضيات والعلوم)واللغة الانجليزية .

ونستطيع أن نعّرف الاختبارات الوطنية بأنها: الاختبارات التي يتم تطبيقها على المستوى الوطني؛ لتحديد مستوى أداء الطلبة وقياس مدى تحقق الأهداف أوالكفايات الموضوعة لمنهج معين، وبالتالي تقويم مدى صلاحية هذا المنهج.

أهمية الاختبارات الوطنية

أما أهمية هذه الاختبارات فتكمن في عدة نقاط أهمها: التأكد من أن جميع الطلبة قد نالوا قدراً جيدا من التعلم. ولكي نتأكد من تحقق هذا الهدف لا بد من وضع مقاييس تعليمية عمانية تتوافق مع المقاييس التعليمية العالمية المتعارف عليها والتأكد من أن هذا التوافق مناسب، كذلك توفر الاختبارات الوطنية بيانات ثابتة لتطور أداء تحصيل الطلبة، والذي سوف يساعد المعلمين ومديري المدارس ومسؤولي الوزارة للإجابة عن العديد من الأسئلة على المستوى الوطني، كما تساعد الاختبارات الوطنية المدارس والمناطق على تقييم أداء طلابها مقارنة بالمناطق أو المدارس الأخرى، وتساعد الوزارة في تقييم نوعية المناهج، وإظهار ما إذا كانت الوزارة قد حققت عائداً تربوياً يُوازي المصروفات المبذولة عليها أم لا .

أهداف الاختبارات

أما أهداف هذه الاختبارات فهي: وضع اختبارات مقننة من قبل متخصصين مؤهلين في هذا المجال، وتحقيق الموضوعية في قياس تحصيل الطلبة في مختلف المواد، وقياس الكفايات المتوقع من الطلبة اكتسابها في الصفوف المختلفة .أيضا تتيح هذه الاختبارات الوقوف على المعوقات التي تعترض سير العملية التعليمية التعلمية، كذلك اقتراح الحلول المناسبة والبدائل للتغلب على تلك الصعوبات وتحقيق التكامل بين هذا المشروع والمشاريع المشابهة التي تنفذها الوزارة، كمشروع: الدراسة الدولية(TIMSS2007)، وتشخيص مواطن القوة والضعف في التحصيل الأكاديمي عند الطلبة، ومساعدة المعلمين والمشرفين في الجوانب التي يجب التركيز عليها في المناهج الدراسية أثناء عملية التعلم، وتطوير طرائق التدريس، وتزويد الآباء بمعلومات دقيقة مبنية على أسس علمية مدروسة عن تطور أداء أبنائهم من حيث المهارات والمعارف التي تم اكتسابها خلال السنة الدراسية؛ للاستفادة من آرائهم في هذا المجال، وتزويد معدي المناهج بمعلومات حول التغييرات المطلوبة في المناهج الدراسية وتطويرها بما يتناسب مع التطور العلمي. وأخيراً تعريف متخذي القرار في الوزارة بمستوى جودة التعليم في الدولة و أتخاذ قرارات التطوير المناسبة في المرحلة القادمة.

◆ المراحل التي تمربها الاختبارات الوطنية
◆ دور المعلمين الأوائل في الاختبارات الوطنية

مراحل الاختبارات الوطنية

أما بالنسبة للمراحل التي تمر بها الاختبارات الوطنية فهي: مرحلة التخطيط، وتتضمن هذه المرحلة دراسة أهمية المشروع وتحديد أهدافه، وتشكيل الفريق الرئيس للمشروع . ومرحلة التدريب: ويتم فيها عقد اجتماع مبدئي للفرق الرئيسية للتعريف بالمشروع، وتحديد مخرجات التعلم وفق مصفوفة المدى والتتابع، وإعداد مواصفات الاختبارات الوطنية. ومرحلة إعداد المفردات الاختيارية: ويتم فيها إعداد أربعة نماذج من الاختبارات في كل مادة دراسية، واعتماد الاختبار ونموذج الإجابة وكشف تفريغ الدرجات مع تصميم برنامج حاسوبي لتفريغها. وأخيراً مرحلة التنفيذ: ويتم فيها سحب الاختبارات ونماذج الإجابة بعدد العينة المختارة، وعقد مشغل حول كيفية إدارة الاختبار وآلية التصحيح وتفريغ الدرجات، وتطبيق الاختبار على العينة المختارة، ثم إدخال البيانات في الحاسوب وتحليلها إحصائياً، وأخيراً تفسير النتائج. ولقد حقق تطبيق الاختبارات الوطنية مجموعة من الإيجابيات سيكون لها أثر في تطوير العملية التعليمية بالسلطنة، ومن هذه الايجابيات: تدريب كوادر وطنية على إعداد هذه النوعية من الاختبارات وإدارتها، وتدريب المشرفين التربويين في المناطق التعليمية على كيفية إدارة الاختبارات التي ستساعد في إعداد اختبارات مماثلة مستقبلاً، وكذلك توجيه المعلمين إلى أهمية توظيف طرق تدريس وأساليب تعلم تساعد على تنمية الكفايات والمهارات الأساسية عند الطلبة والوقوف على مستوى أدائهم، واقتراح برامج التغذية الراجعة، وتجربة مفردات اختبارية لبناء اختبار فعلي ذي خصائص سيكومترية(صدق وثبات) جيدة.

دور المعلمين الأوائل

أما عن دور المعلمين الأوائل في الاختبارات الوطنية فتكمن في: توعية المعلمين والطلبة بمفهوم الاختبارات الوطنية وأهدافها وأهميتها للغة العربية على وجه الخصوص، وحثهم على العمل الجاد؛ من أجل الحصول على نتائج إيجابية مشرفة، و الاستفادة من مخرجات تجربة الاختبارات الوطنية في بقية الصفوف الدراسية الأخرى سواءً في طرائق التدريس أو غيرها، وتفعيل الجانب الإعلامي بالمدرسة، مثل: الإذاعة المدرسية، والصحافة، والنشرات، والمطويات، كذلك تفعيل حصص الاحتياط؛ كي لا يكون الأمر مباغتاً بالنسبة للطلبة والمعلمين أثناء التطبيق، ومتابعة تحقق الكفايات الأساسية والأهداف التعليمية المتعلقة بالصف السابع (الأساسي والعام) ووضعها موضع التطبيق. أيضاً متابعة تدريب الطلبة باستمرار على نوعية الأسئلة التي تساعد على تنمية الكفايات والمهارات الأساسية والقدرات العليا، ومتابعة التنويع في النشاط البيتي بين أسئلة الكفايات والمهارات الأساسية وأسئلة القدرات العليا بما يتناسب ومستوى الطلبة، والتنويع في الأنشطة الصفية وغير الصفية، وأساليب التدريس وطرائقه .

الخاتمة

وختاما فإن إلمام المشرف التربوي والمعلم المربي بما ورد أعلاه، واستمرار تعاهدهما بالتطبيق الواعي، والمتابعة المستمرة، وتذليل الصعاب التي تعترض سير العمل؛ شرط أساس من شروط النجاح في هذا الجانب. كما ينبغي التحكم في ظروف العمل الضاغطة ونكيف الوضع بما ييسر أمر إشباع حاجة النجاح لدى الطلبة .

التربية والتعليم.. شراكـــــ

سعت وزارة التربية والتعليم دائماً إلى مشاركة مختلف القطاعات الاجتماعية في العملية التعليمية وإتاحة الفرصة لهذه القطاعات للاستثمار في التعليم والمساهمة في تطوير كل مرحلة من مراحله، والعمل على إيجاد خطة عمل واضحة الأهداف والمعالم في التعاون مع القطاع الخاص؛ من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة لخدمة العملية التعليمية للمشاريع التي تستحدث وفقاً للحاجات المستجدة للمناهج الدراسية بصفة خاصة ووفق حاجات المجتمع المتصل بالمدرسة بصفة عامة.

تقرير:
سعيد بن صالح العبري

ـــــة مستمرة مع القطاع الخاص

قسم دعم المبادرات التعليمية

جاء العمل بقسم دعم المبادرات التعليمية بوزارة التربية والتعليم على إيجاد خطة عمل واضحة الأهداف والمعالم في التعاون مع القطاع الخاص، بحيث يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين وهذه المنفعة تتجلى في خدمة العملية التعليمية للمشاريع التي تستحدث وفقاً للحاجات المستجدة للمناهج الدراسية بصفة عامة، ووفق حاجات المجتمع المتصل بالمدرسة؛ وذلك إيمانا بأن المنظمات والهيئات الحكومية والخاصة في جميع دول العالم تعمل وفق خطط بديلة لتنفيذ مشاريعها وصولاً للأهداف الموضوعة، وتعتبر مشاريع دعم المبادرات التعليمية ومشاركة القطاع الخاص بها خطة أخرى من أجل إيجاد المصادر المالية لتنفيذ المشاريع التي تكون مكملة لمشاريع قائمة أو يبنى عليها مشاريع مستقبلية لها صفة الاستمرارية.

مشاريع

جاءت أغلب مشاريع المبادرات التعليمية في الفترة السابقة لتشمل مجال تقنية المعلومات بديوان عام الوزارة، وانتقلت إلى مشاريع مبتكرة أخرى في المناطق التعليمية كالمرصد الفلكي التعليمي والأستوديو الرقمي التعليمي، ومركز الاستكشاف والابتكار التعليمي، ولم يتم إغفال جوانب الأنشطة المكملة الأخرى حيث تفتخر الوزارة بأنها استطاعت تسويق ألعاب الرياضة المدرسية للقطاع الخاص لمدة ثلاث سنوات.

وتنقسم الشركات الداعمة للوزارة لفئتين: الأولى: شركات المسؤولية الاجتماعية (شركات النفط والغاز) وهي التي تحدد نسبة من عوائدها لخدمة المجتمع ومنها التربية والتعليم، والثانية: (البنوك والأسماء التجارية) وهي المؤسسات التي تسعى لتعريف بمنتجاتها لعملائها والبحث عن زبائن جدد.

ميزات

ويشكل المنتسبين للوزارة من الطلبة والمعلمين والجمهور المتصل بالوزارة نسبة كبيرة من عملاء القطاع الخاص، فمثلاً شركات السيارات تَعتَبر فئة المعلمين من أهم عملائها، لذلك تقوم بالاتصال الدائم بالقسم من أجل إيجاد طرق التسويق المناسبة للوصول لهذه الفئة، بالإضافة إلى الإعلانات في المطبوعات أو الترويج للقطاع الخاص عن طريق الفعاليات والملتقيات والندوات التي تنفذها الوزارة، ويكون القطاع الخاص هو الراعي لها، حيث تقوم الوزارة حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع مع القطاع الخاص ومن أهمها: مراكز الاستكشاف والابتكار في المناطق التعليمية، وألعاب الرياضة المدرسية بالمناطق، وتجهيز مختبرات الحاسوب في عدد من المناطق التعليمية.

وتعتبر مشاريع دعم المبادرات التعليمية من المشاريع الحديثة بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، وقد حققت هذه المشاريع أهدافها في الفترة السابقة، كما ينظر المسئولين بالوزارة إلى تطوير المشاريع الحالية لتصبح على نطاق وطني من خلال إقامة مشاريع وطنية يشترك فيها القطاع الحكومي والقطاع الخاص على حد سواء.

◆ **مشاريع دعم المبادرات شملت جوانب تقنية المعلومات والأنشطة**

◆ **يشكل المنتسبون للوزارة من الطلبة والمعلمين والجمهور المتصل بالوزارة نسبة كبيرة من عملاء القطاع الخاص**

مسابقة إعداد كتيبات وقصص داعمة للمناهج للعـ

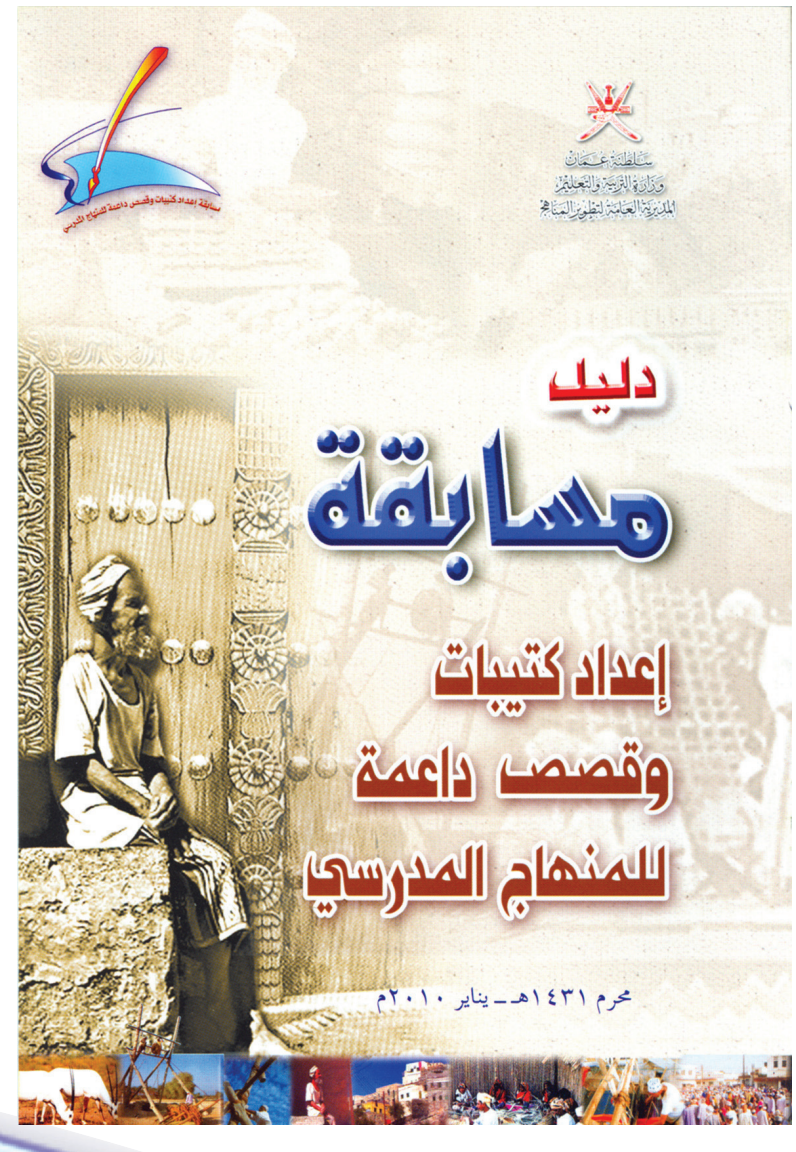

استمراراً لانطلاق مسابقة إعداد كتيبات وقصص داعمة للمنهاج والتي بدأت مسيرتها منذ العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م؛ فإن هذه المسابقة ما فتئت تشق طريقها بفضل تفاعل الميدان التربوي معها، مما ينبئ بوجود كُتَاب في طريقهم إلى الإجادة ولإثراء الحقل التربوي والعمليات التعليمية بما يقدمونه من إسهامات كتابية في مختلف أوجهها، تكون في متناول أول المستهدفين منها وهم الناشئة من أبناء هذا الوطن حيث يتعرفون منها عن كثب على ما يزخر به وطنهم من معالم جمة وشخصيات مهمة، وقيم وعادات وتقاليد أصيلة وموروثات حرفية وفنون شعبية مختلفة، ناهيكم عن كثير من معطيات النهضة المباركة والتي تبدو بارزة للعيان في أرجاء عُمان. ولا يغيب عن البال ما استجد من معطيات العلم الحديث وما يكتنف عالم اليوم من مستجدات مما ينبغي الأخذ بها أو حتى على الأقل التنويه إليها بأساليب القصص العلمية الشائقة والمقنعة؛ حتى يعيش الطالب عصره ويتفاعل مع واقعه، وهو ما يُرجى من مثل هذه الأعمال التي تفرزها هذه المسابقة والتي بدأت بواكيرها تظهر إلى حيز الوجود بطباعة تسعة أعمال خلال العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م ، والتي تم رفد الحقل التربوي بها لتكون ضمن موجودات مصادر التعلم ومكتبات المدارس والجهات ذات الصلة، ومن المُؤمل أيضا أن تتم طباعة المجموعات الأخرى الفائزة في المسابقات التالية تباعاً.

وللحديث أكثر عن هذه المسابقة كان لنا هذا اللقاء مع مرشد الخصيبي الخبير بمكتب المديرة العامة لتطوير المناهج، فقال: بالنسبة للأعمال المقدمة للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م، فإن لجنة المسابقة قد فرغت من إجراءات التقييم النهائي، بعد أن سبق ذلك الإجراءات الآتية:

- عقد العديد من الاجتماعات التحضيرية ومناقشة الكثير من الجوانب ذات الصلة بالمسابقة وفق المبين في محاضر الاجتماعات.
- إبلاغ المناطق التعليمية باستمرارية المسابقة للعام المذكور مع الإحاطة بشروط المسابقة ومحاورها؛ حتى يكون المشتركون على بينة من أمرهم وتحديد موعد تسليمها إلى اللجنة عن طريق المديرية العامة لتطوير المناهج.
- إجراء تعديلات جذرية على استمارة التقييم المعمول بها في السابق تماشياً مع المعطيات المستجدة وتلافياً لبعض الهنات في التقييم السابق، وتقسيمها إلى استمارتين كل واحدة تختص بجانب معين من الأعمال، وتخصيص استمارة أخرى للتقييم النهائي .
- تَلقّي المشاركات من المناطق التعليمية ورصدها وفرزها وتصنيفها في قاعدة بيانات عامة، والتي وصلت في مجموعها إلى ما يزيد عن مائة عمل في مختلف محاور المسابقة، حيث تم استبعاد الأعمال غير المستوفية لشروط المسابقة.
- توزيع أعضاء اللجنة على لجان مصغرة تتولى عملية التقييم الأولي، يتبعها تقييم آخر بتبادل الأعمال بين المقيّمين وصولاً إلى التقييم النهائي، الذي أعدت له استمارة خاصة اختزلت كثيراً من عناصر تقييم الاستمارتين السابقتين، لتكون أكثر دقة وشفافية للوصول إلى الأحقية في الترشيح للفوز، وهو ما تم بالفعل مع الأخذ

متابعة: سعيد بن مفتاح الهنداسي

مسابقة إعداد كتيبات وقصص داعمة للمنهاج المدرسي

ـــــام الدراسي

سعيد المعمري

د. محمد الناعبي

مرشد الخصيبي : من أعمال اللجنة القيام بزيارات للمناطق لشرح المسابقة وإبراز أهميتها

فـي الاعتبار التجـرد من كل العوامـل المؤثرة على الأعضـاء حتى يكون الحُكم على الأعمال وفق قناعة علمية منطقية ومنهجية.

بعد التقييم النهائي والمداولات بين أعضاء اللجنـة، وقـع الاختيـار علـى عشـرة مـن هذه الأعمـال المقدمة إلى المسـابقة في المجالات الثلاثة (كتيب، قصـة، مسرحية) تم التأكد من أصـحاب هذه الأعمـال والجلوس معهم للتأكد مـن مصـداقية هـذه الأعمـال، وأنهـا مـن مجهوداتهم الشخصـية وليسـت نقلاً أو تصرفاً لأعمـال قام بها آخرون، أو لم يُشـترك بها في مسـابقات أخرى داخـل السـلطنة أو خارجها، وقـد أكـدوا ذلـك إضـافة إلـى الإقرار المسـبق الموقع منهم بهذا الشـأن والمرفق مع الأعمال عند تسليمها.

وعـن الأعمـال التـي قامت بهـا اللجنة وما زالت تقوم بها، لخصـها الخصيبي في النقاط الآتية :

- الانتهـاء مـن عمـل الخطـة الخاصـة بالمسـابقة والتـي تتولـى تقسـيم المهـام وتنفيذها حسـب جدول زمني محـدد يلتزم به جميع أعضاء اللجنة.
- الشـروع فـي التحضـير لحفـل تكريـم الفائزيـن فـي مسـابقة اللجنـة للعاميـن الدراسيين ٢٠٠٩/٢٠١٠ – ٢٠١٠/٢٠١١م.
- إرجـاع الأعمـال التي لم تحـظ بالفوز في المسابقتين الماضيتين إلى المناطق التعليمية، لإمكانية استفادة أصحابها منها في مجالات تعليمية أخرى بدلاً من إتلافها، خصوصـاً وأن الكثيـر منها بذل فيها جهود لا تنكر، إلا أنه لم يحالفهـا الفـوز في المسـابقة؛ لوجـود أعمال أكثـر منهـا إبداعـاً والبعض الآخـر منهـا لم تنطبق عليها شروط المسابقة.
- اقتـراح القيام بزيـارات ميدانية للمناطق التعليميـة؛ مـن أجـل بـث الوعـي بأهميـة المسـابقة، وشـرح بنودهـا، والعمـل علـى استقطاب أكبر شريحة من التربويين للمشاركة بها.
- كتابة توصيف عن هذه المسابقة لمشروع الدليل التي تعتزم اللجنة المنظمة إصداره.

مشروع

بيت المعرفة

نموذجاً لطرق التدريس الحديثة

المشروع يخدم الطالب ترفيهياً وتعليمياً ونمائياً وفق برامج متنوعة تعد في هذا البيت التعليمي

بناء على التوجيهات التربوية والتعليمية بالتجديد المستمر والتعليم والتطور الدائم في تنويع وسائل، وطرائق التعليم بما يخدم الطالب، ويرقى بمستواه الأكاديمي، وتعديل سلوكياته بشكل مستمر في كافة المواقف الحياتية، وبما أن برنامج صعوبات التعلم له بصمة خاصة ورعاية متميزة في الوزارة وفي كافة المناطق التعليمية؛ فقد جاءت فكرة مشروع بيت المعرفة الذي نظمته مدرسة العهد للتعليم الأساسي بتعليمية جنوب الباطنة؛ ليفتح باب التجديد والتطلع لمستقبل أفضل لأبنائنا الطلبة بما يخدم علاجهم في الجانب النمائي، باعتباره الركيزة الأولى والخطوة الأسبق قبل العلاج الأكاديمي، ومن ثم يتدرج المشروع لعلاج هذه الفئة أكاديميا (الجانب التحصيلي).

أعده للنشر:
محمد بن هلال الخروصي
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة الباطنة جنوب

فكرة المشروع ..

وعن فكرة المشروع حدثتنا رحمة بنت عامر السلمانية، معلمة صعوبات التعليم لمادة اللغة العربية: عبارة عن إقامة بيت تعليمي ترفيهي في القاعة الموازية لقاعة برنامج معالجة صعوبات التعلم بالمدرسة، وهو عبارة عن بيت مصغر بمرافقه المختلفة ويتم تقسيمه حسب الأركان التالية: المطبخ: ويوجد به مغسلة وطباخة وطاولة طعام وفاكهه وخضروات وصحون وأكواب وملاعق وغيرها من المستلزمات، ويتم توظيف هذه المستلزمات بما يفيد التلميذ بحيث يشعر وكأنه في مطبخ منزله، وغرفة المعيشة: ويتوفر بها حاسب آلي وتلفاز وفيديو وكنبة ومسجل وأقراص مدمجة وأشرطة تسجيل وغيرها من المستلزمات التي تخدم المشروع، وغرفة الجلوس: وهي عبارة عن جلسة عربية ومكتبة بها العديد من القصص والألعاب النمائية والتربوية، بالإضافة إلى ركن التعزيز وهو عبارة عن حديقة المنزل: ويتوفر فيها الألعاب الترفيهية وبيت الكور وحوض الأسماك وأحواض الزراعة وغيره من المستلزمات التي يمكن أن تخدم التلميذ في جوانب متعددة، وكل مرفق من هذه المرافق سيخدم الطالب ترفيهياً وتعليمياً ونمائياً وفق برامج متنوعة ستعد في هذا البيت التعليمي.

أهداف المشروع ..

عن أهداف المشروع ذكرت قائلة: يهدف المشروع إلى معالجة الطلبة نمائياً وأكاديمياً، وإكسابهم السلوكيات الصحيحة، وإعطائهم جواً من المرح والترفيه بعيداً عن ضغوطات الدراسة، كما يوثق الصلة بين المنزل والمدرسة ويشجعهم على التعلم المستمر، كما ينمي ثقتهم بأنفسهم من خلال تكليفهم بمسؤوليات داخل بيت المعرفة، وإعطائهم فرصة للممارسة مواهبهم ورغباتهم بما يتناسب مع ميولهم واتجاهاتهم وإشباع غريزتهم في حب اللعب الجماعي الأسري.

واضافت: بعد حصر نتائج الاستبيانات، وتحليل الملاحظات والمقابلات ودراسة نتائج التجربة، فقد تبين بأن المشروع قد حقق الأهداف المنشودة منه، وقد كان التحسن التحصيلي في مستوى الطلبة واضحاً جداً ؛ لذلك فقد تم الاستفادة من المشروع من خلال تطبيق جميع معلمات المدرسة للمشروع عند تدريس بعضاً من الدروس، كما تم زيادة مساحة قاعة المشروع لتعطي الطلاب حرية أكبر عند تفاعلهم مع الأنشطة ولكي تتسع لأكبر عدد من الطلبة، بالإضافة إلى زيادة عدد الفئات المستهدفة من المشروع وإدخال المزيد من التكنولوجيا الحديثة فيه، وتوفير المزيد من الألعاب التربوية التي تخدم الجانب الإنمائي عند الطلبة. وتم تنفيذ حصص نموذجية في هذه القاعة من قبل مدارس متنوعة على مستوى المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة جنوب، وتعميم المشروع على باقي مدارس الحلقة الأولى بالسلطنة بعد التأكد من أهمية مثل هذه المشاريع في مدارسنا.

نتائج المشروع ..

واختتمت قائلة: تم استخلاص نتائج المشروع على فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال ما يلي: استبيان مفتوح لمعلمات هذه الفئة بالصف العادي، واستبيان آخر لأمهات هؤلاء الطلبة، مع استخدام الملاحظة من حيث مقارنة مستوى صعوبة تعلم الطلبة قبل وبعد تطبيق المشروع عليهم، للتعرف على مدى تأثير المشروع على مستواهم التحصيلي، ومقابلة الطلبة المستهدفين من المشروع والتعرف على رأيهم بالبيت التعليمي، ومقابلة الأخصائية الاجتماعية بالمدرسة والتعرف على رأيها في أثر هذا المشروع في تعديل سلوك الطلبة، أما من حيث التجربة: فتمت مقارنة نتائج نفس الأهداف بين تنفيذها في قاعة مشروع بيت المعرفة وقاعة معالجة صعوبات التعلم.

آراء معلمات صعوبات التعلم

ذكرت فاطمة بنت علي العدوية معلمة صعوبات التعلم بمادة الرياضيات: تم توزيع استبيان مفتوح للمعلمات اللواتي يدرسن طلبة هذه الفئة في الصف العادي، وكانت نتائج الاستبيان كالتالي: بعد حصر نتائج الاستبيان؛ تبين بأن المشروع قد حقق الأهداف المنشودة منه وخدم فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل كبير وواضح، فقد كان تحسن مستوى التحصيل الدراسي لهذه الفئة واضح وملموس بشكل كبير، أما سلوكياً فقد ساهم المشروع في تعديل سلوك الطلبة الذين كانوا بحاجة إلى خطة تعديل سلوك وأكسبهم سلوكيات صحيحة قاموا بنقلها لزملائهم بالصف، أما اجتماعياً فقد وسع المشروع من دائرة معارفهم وصداقاتهم بالصف بشكل خاص والمدرسة بشكل عام؛ مما عزز ثقتهم بأنفسهم وساهم في زيادة مشاركتهم وتفاعلهم بالحصص الدراسية المنفذة في الصف، وبالتالي رفع من مستواهم التحصيلي. وبما أن الطالب كان يفرح كثيراً عند استدعائه لقاعة بيت المعرفة فقد كان اقتراح المعلمات زيادة مساحة المشروع ليعطي الطالب حرية أكبر عند تفاعله مع الأنشطة التي يقدمها المشروع ولتسع القاعة أكبر قدر من الطلاب وكذلك زيادة الفئة المستهدفة من المشروع.

استبيان مفتوح ..

وأكملت: كما تم أخذ استبيان مفتوح لأولياء أمور الطلبة، حيث تم استدعاء الأمهات لحضور حصص دراسية مطبقة على أبنائهن في قاعة مشروع بيت المعرفة، وبعد الحصة تم توزيع الاستبيان على الأمهات، للتعرف على نتائج تطبيق المشروع والتعرف على نقاط القوة والضعف، وبالتالي تطوير المشروع بصورة أفضل بما يخدم الطلبة إيجابياً. وعن نتائج الاستبيان ذكرت فاطمة العدوية: بعد حصر نتائج الاستبيان تبين بأن الأمهات أعجبن بالمشروع كثيراً لأنه يشبع حاجة الطفل في حب اللعب، بالإضافة الى دوره النمائي والأكاديمي، كما لاحظن مدى سعادة أبنائهن عند حضورهم للقاعة، ومدى تجاوبهم وتفاعلهم مع الأنشطة التي يقدمها المشروع، وأكدن على دور المشروع في رفع مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهن، ودوره في إكسابهم السلوكيات الصحيحة، وتشجيعهم على التعلم المستمر، حيث إن الطالب يقوم بتكرار تنفيذ مثل هذه الأنشطة في المنزل وأيضاً ابتكار أنشطة أخرى يتعلم من خلالها. وعن الأنشطة التي يقدمها المشروع ذكرت فاطمة العدوية: هذه الأنشطة سلسة ومحببة الاستخدام من قبل التلاميذ حيث تحتوي الأنشطة على برامج علاجية لتقوية الذاكرة وتعالج ضعف التركيز والانتباه والإدراك للطالب، والمشروع يحتوي على أنشطة تحرك التفكير والتعبير الشفوي للطالب وتعالج التآزر الحركي البصري عند

◆ **يساهم بيت المعرفة في تحسين مستوى تحصيل الطلبة وتعديل سلوكهم وثقتهم بأنفسهم**

◆ **المشروع في بيت المعرفة ساعد المعلمين على ابتكار مشاريع أكثر إبداعاً وفائدة لطلبة صعوبات التعلم**

الطالب، كما يحوي أنشطة تخدم الطالب السمعي والبصري واللمسي والحركي. وقد خرج المشروع بجملة من التوصيات منها: خدمة المشروع أكبر شريحة من الطلبة، وتنفيذ حصص نموذجية في هذه القاعة من قِبَل مدارس متنوعة على مستوى المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة جنوب وإدخال المزيد من التكنولوجيا الحديثة في المشروع، وزيادة مساحة قاعة المشروع لتعطي الطلاب حرية أكبر عند استخدامها ولتحوي هذه القاعة المزيد من المستلزمات والوسائل التعليمية، وتعميم المشروع على باقي مدارس الحلقة الأولى بالمنطقة بعد التأكد من أهميته في مدارسنا، وتوفير المزيد من الألعاب التربوية التي تخدم الجانب النمائي عند الطلبة، وأن يكون المشروع خطوة لنا ولباقي المعلمين لابتكار مشاريع أكثر إبداعاً وإفادة للطلبة، وإشتراك المجيدين منهم في إدارة بيت المعرفة بما يتيح لهم فرصة المشاركة الإيجابية في المدرسة فيعزز من ثقتهم بأنفسهم، واشتراك الطلبة المجيدين أيضا لإبراز مواهبهم بما يخدم بيت المعرفة، وتعديل بعض السلوكيات التي يعاني منها بعض الطلبة بالمدرسة كالخجل والخوف والنشاط الزائد.

واتضح من خلال المشروع أيضا، أنه زاد من ثقة الطالب بنفسه من خلال ممارستة أعمال متنوعة في بيت المعرفة، كما عالج الصعوبات التعليمية بشكل عام والصعوبات النمائية بشكل خاص، وغرس سلوكيات سليمة لدى الطلبة داخل المدرسة وخارجها لتكون صورة إيجابية لمستوى الطالب تصل للرضا العام، كما نَوَّع من وسائل واستراتيجيات التدريس المقدمة للطلبة بما يراعي ميولهم واتجاهاتهم، وكسر حاجز الروتين الذي تعود عليه الطالب في الصف الدراسي.

الأطلس بين يديك

مشروع تربوي يهدف إلى رفع وعي المعلمين والطلبة بأهمية الأطلس كوسيلة تعليمية داعمة للمنهج

يمثـــل مشروع الأطلس بين يديك أحد المشاريع التربوية التي تطبقها المديرية العامـــة للتربية والتعليم لمنطقة شمال الباطنة؛ سعيا منها للرقي بالمستويات التحصيليـــة للطلبة، حيث يعد الأطلس أحد الوسائل التعليمية الهامة، ومصادر للمعرفـــة، ويأتي المشروع محاولة لرفع مستوى وعي المعلمين والطلبة بأهمية الأطلس المدرســـي في كونه داعماً لمناهج الدراسات الاجتماعية ومعيناً للمعلم والمتعلـــم في تنفيذ المحتوى التعليمي، وذلك من خلال تدريب الطلبة والمعلمين على مهارات توظيف الأطلس المدرسي.

أمل بنت طالب الجهورية
أخصائية إعلام تربوي
المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال

التأكيد على أهمية توظيف الأطلس المدرسي كمصدر أساسي من مصادر التعلم

أهمية المشروع وأهدافه

وتكمن أهمية المشروع، في حرصه على تطوير قدرات المعلمين من خلال مهارات التعامل مع الأطلس المدرسي، وإكسابهم مهارات توظيفه للطلبة بما يساهم في رفع مستواهم التحصيلي.

ويركز المشروع على تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في: التأكيد على أهمية توظيف الأطلس المدرسي كمصدر أساسي من مصادر التعلم في حصة الدراسات الاجتماعية، وغرس الوعي لدى المعلمين والطلبة بأهمية كتاب الأطلس المدرسي، وتنمية مهارات المعلم والمتعلم اللازمة للتعامل مع الأطلس، إضافة إلى تحقيق أكبر فائدة معرفية للطلبة بالتوظيف الفعلي لكتاب الأطلس المدرسي. كما يهدف المشروع إلى إجراء تطبيقات عملية لما تم دراسته من جانب نظري في الحصص الدراسية، وتدريب الطلبة والطالبات – من خلال الأنشطة– في الحصص الدراسية على التعامل مع مهارات الأطلس المدرسي؛ سعياً إلى رفع المستوى التحصيلي لديهم في ما يتعلق بتنمية مهاراتهم في التعامل مع الخرائط والجداول والرسوم والصور، وإكساب الطلبة على اختلاف مستوياتهم مهارة رسم وتوظيف الخرائط الجغرافية الصماء بالاستعانة بخرائط الكتاب المدرسي أو الأطلس.

ويلجأ بعض المعلمين في بعض المدارس الى استخدام البحث في جوجول ايرث للبحث عن المواقع المطلوبة.

كما أن هذا المشروع يهدف إلى الوقوف على أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة في التعامل مع الخرائط والرسوم والصور والأشكال، وزرع الثقة بالنفس لدى فئة الطلبة دون المستوى المطلوب في هذا الجانب، وتطوير قدرات الطلبة في التعامل مع الأسئلة الخاصة بتوظيف الأطلس في الورقة الامتحانية والأنشطة الصفية من جانب وقدرات المعلمين في أساليب تدريس مهارات استخدام الأطلس من جانب آخر.

آلية تنفيذ المشروع ومراحله

أما تنفيذ المشروع على مستوى مدارس المنطقة فانقسم إلى ثلاثة مراحل كالآتي:

– اختيار المدارس التي سينفذ فيها المشروع، وإصدار نشرة تعريفية بالمشروع، ووضع وتصور لحلقة عمل إعداد كشاف الأطلس، و تصور لبرنامج تدريبي للمعلمين المستهدفين، وإعداد الاستمارات المرتبطة بالمشروع، ووضع

◆ **المشروع يعتبر خطوة هامة لنشر ثقافة تفعيل الأطلس، وإكساب المستهدفين لأهم مهارات تدريس الدراسات الاجتماعية**

تصور لدراسة(الصعوبات والمعوقات التي تواجه توظيف الأطلس المدرسي في مدارس المنطقة).

وقد تم الآتي:

– تنفيذ حلقة عمل: كشاف الأطلس، وإصدار دليل استرشادي(توظيف محتويات الأطلس المدرسي في المناهج الدراسية (٥–١٢).

– تنفيذ ورقة عمل: مهارات التعامل مع محتويات الأطلس المدرسي.

– تنفيذ ورقة عمل: دور المعلم في إكساب الطلبة لمهارات التعامل مع محتويات الأطلس المدرسي.

– تنفيذ الدراسة: الصعوبات والمعوقات التي تواجه توظيف الأطلس المدرسي في مدارس المنطقة.

– تطبيق المشروع في المدارس وتفعيل الاستمارات والبرامج المرتبطة به.

تقييم المشروع والحصيلة التربوية

وتم تقييم مسابقة الأطلس بين يديك، وتعبئة استمارة(تقييم منجزات المدارس)، وتحليل الدراسة واستخلاص النتائج والتوصيات، والخروج بتوصيات ومقترحات لتطوير المشروع، وتعزيز المدارس المشاركة في المشروع.

حقق المشروع خلال فترة تطبيقه جملة من النتائج مثلت عائد وحصيلة تربوية مجيدة تمثلت في:

رفع المستوى التحصيلي للفئة المستهدفة، وإتقان مهارات توظيف الأطلس لديها، وتنمية مهارات معلمي الفئة المستهدفة أكاديمياً وتربوياً، هذا إضافة إلى غرس الوعي لدى المعلمين والطلبة بأهمية كتاب الأطلس المدرسي.

أما عن الصعوبات و المعوقات فتمثلت في:

تنسيق البرامج التدريبية المرتبطة بالمشروع، وإعداد استمارات المشروع ومتابعة آلية تفعيلها من المعلم الأول والمشرف التربوي واللجان الزائرة للمدرسة.

والرؤية المستقبلية لنتائج المشروع

تعميم المشروع على مدارس المنطقة، وفتح أفاق جديدة في النظرة إلى الأطلس المدرسي ومهارات التعامل معه بما يخدم الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

والمقترحات

هذا المشروع يعتبر خطوة هامة لنشر ثقافة تفعيل الأطلس، و إكساب المستهدفين لأهم مهارات تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لذلك فإن نتائجه تعتبر مهمة في تحديد جدوى المشروع، وإمكانية تعميمه العام القادم على مدارس المنطقة.

مشروع

الربط بين الصفوف المدرسية بين المملكة المتحدة وسلطنة عمان

تقوم وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني بتنفيذ برنامج الربط بين الصفوف المدرسية بين طلبة السلطنة وطلبة المملكة المتحدة. حيث تشترك مدرستان من السلطنة مع مدرسة واحدة في المملكة المتحدة. ويعد البرنامج شراكة للمدارس في المملكة المتحدة مع مدارس السلطنة، وذلك من خلال تطوير الشراكة المستدامة والمنفعة المتبادلة التي تستهدف تطوير مهاراتهم ووعيهم الثقافي؛ وإتاحة المجال أمامهم للمساهمة في الحياة الاجتماعية والعملية للمجتمع العالمي .

منفذ المشروع:
علي بن صابح بني عرابه
معلم أول رياضيات بمدرسة عبدالله بن الأرقم
أعدته للنشر:
شميسة بنت عبدالله النعمانية
أخصائية إعلام
المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الشرقية شمال

أهداف المشروع

يمتاز البرنامج بالشمول، ويوفر التطوير المهني المتخصص والعمل مع المسؤولين والمعلمين وصناع القرار في القطاع المدرسي لاحتواء الأبعاد العالمية في مجال تطبيق سياسة التعليم. يستهدف هذا البرنامج بشكل أساسي الطلبة ليمكنهم من التعاون مع نظرائهم حول العالم كما يوفر الفرص التعليمية من خلال المشاركة المباشرة وروابط المجالات الإستراتيجية والشراكات الإعلامية والفعاليات المرموقة. ويمتاز البرنامج بالاستدامة مع شراكات العمل المتضمنة في مناهج وقيم المؤسسات المشاركة، ويعتمد على المنفعة المتبادلة، كما يتيح البرنامج للهيئة التدريسية فرصة الإنماء الذاتي وفق أرقى المعايير العالمية من أجل ضمان أفضل النتائج.

◆ يهدف المشروع إلى تعاون الطلبة العمانيين مع نظرائهم العالميين ويتيح فرصة الإنماء الذاتي للمعلمين

تنفيذ المشروع

قامت مدرسة عبدالله بن الأرقم منذ اشتراكها في هذا المشروع ومن خلال الطلبة المشاركين في هذا البرنامج، بتبادل الرسائل والأعمال الفنية مثل: اللوحات والرسومات التي تعبر عن ثقافة وعادات وتقاليد البلد. كذلك اشتركت في مسابقة «أنا مواطن عالمي» وحصلت على مراكز متقدمة. والآن هي مشتركة في مسابقتين أولهما: الجائزة الدولية وتتمثل في تنفيذ سبعة مشاريع عالمية وثانيهما: مسابقة مائة كلمة، وذلك من خلال عمل وتنفيذ فيلم يتحدث عن الاحترام لا تزيد مدته عن خمس دقائق.

جدير بالذكر بأن مدرسة عبدالله بن الأرقم تقوم بتنفيذ البرنامج بالتعاون مع مدرسة الروضة وبالشراكة مع مدرسة(سانت جيمس) في المملكة المتحدة وذلك ضمن الجائزة الدولية التي تشترك فيها المدرسة بسبعة مشاريع منها: اثنان على الأقل يتم تنفيذها بالتعاون مع المدرسة الشريكة(سانت جيمس).

فعاليات المشروع

ضمن برنامج الربط بالاشتراك في الجائزة الدولية تقوم المدرسة بتنفيذ ثمانية مشاريع مع مدرسة سانت جيمس وهي:

١- مشروع أهمية الحفاظ على البيئة من التصحر والاستهلاك غير المدروس لخيرات البيئة، حيث يقوم الطلبة بعرض لوحات وصور ومقالات وغيرها من المواضيع المرتبطة بالبيئة. إذ أنه من المتوقع أن يحصل الطالب على الفهم الصحيح حول الحفاظ على البيئة وزيادة الوعي بكيفية حمايتها.

٢- مشروع المشاكل المرورية، حيث يقوم الطلبة بعمل مطويات ورسومات بالاشتراك مع المدرسة الشريكة في المملكة المتحدة، لمعالجة مشاكل المرور، وإمكانية التوصل الى حلول تخفف من مستويات الحوادث.

٣- مشروع مكتبة مدرسية: يختار الطلبة مواضيع عالمية، ويحاولون بقدر الإمكان الكتابة عن موضوع ما، ومن ثم يتم نشر الموضوع المقترح على موقع اللغات العالمي بشبكة الانترنت، لتلقي الردود والانطباعات، حيث يتم عرض أعمال الطلبة في مكتبة تنشأ خصيصاً لهذا المشروع.

٤-مشروع أهمية الشجرة: يتم عمل حديقة مدرسية - تشترك بها مختلف شرائح المجتمع-بالتنسيق مع إدارة المدرسة، بحيث تحتوي على أشجار تتيح للطلبة الاستفادة منها في تنفيذ بعض المشاريع العلمية .

٥- مشروع مصادر الطاقة: يقوم الطلبة بالبحث عن مصادر الطاقة المتجددة بالتعاون مع المعلمين المتخصصين في هذا المجال، وتنشر مشاركات الطلبة على موقع اللغات؛ للتفاعل وأخذ الفائدة وغرس القيم الفاضلة.

٦- مشروع طبقة الأوزون: حيث يتم تقديم عرض عن طبقة الأوزون وكيفية الحفاظ عليها، وما هي المؤثرات التي يمكن أن تؤثر بها؟ وكيف يمكننا جعل هذا العالم مؤثراً وإيجابياً في الحفاظ على طبقة الأوزون؟

٨- مشروع الحفاظ على المياه: يقوم الطلبة باستعراض طرق الحفاظ على المياه سواءً من خلال السدود أو صيانة الأفلاج والعيون وغيرها. ويتم ذلك من خلال عرض الصور والرسومات ونشرها في معرض بالاشتراك مع مدرسة سانت جيمس .

ويمثل مشروع الربط بين مدرسة عبدالله بن الأرقم ومدرسة سانت جيمس أهمية كبيرة للطلبة، والمعلمين والكادر الإداري والتربوي في المدرسة وأولياء أمور الطلبة أيضاً، حيث يكتسب الطلبة المهارات الأساسية في التفاعل مع مختلف المواقف، ويعودهم على ابداء الرأي وتكوين الأفكار بأنفسهم، وكذلك تقوية مهارات اللغة الانجليزية وتعلم ثقافة الآخر، ونقل صورة أكثر دقة عن مجتمعاتهم، كما يساعد على الإبداع والحوار بين الثقافات والتنمية الاجتماعية.

وتمثل مشاريع المناهج التعاونية أهمية مركزية لكل شراكة مدرسية وتدرج في المناهج المدرسية وتعمل هذه المشاريع على غرس البعد العالمي في عملية تعلم الشباب، وتمنح المتعلمين فرص الاطلاع على الثقافات واللغات الأخرى والتجارب المباشرة للعمل مع الآخرين من الدول الأخرى.

برنامج شبكة المجاهر.. خدمة تقنية حديثة تحقق التعلم الذاتي للطالب

مواكبةً للتطور التقني والانفجار العلمي الذي يشهده العالم؛ حرصت وزارة التربية والتعليم على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم، ومساعدة المعلم على تغيير الأساليب التدريسية الاعتيادية، وخلق نظام تعاوني متكامل يعتمد على تقنيات تكنولوجية حديثة تواكب العصر؛ لذا يعد برنامج شبكة المجاهر الرقمية خدمة تقنية تعليمية حديثة تتيح للطالب مجالاً أوسع للتعلم الذاتي، وعلى المعلم التفاعل الحي والمباشر مع الطلاب والتقويم المستمر لأدائهم العملي أثناء تنفيذ الاستكشاف أو التجربة العملية في مختبر العلوم ، وقد تم تدشين المشروع في مدرسة السيدة ميزون للتعليم الأساسي (٥ – ١٢) في ٤ من مايو ٢٠٠٩ م.

إعداد : عبدالعزيز بن بشير بن فرج بيت عبيدون
مشرف مختبرات علوم
بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة ظفار

الفكرة

تتلخص فكرة عمل المشروع من خلال ربط المجهر الرقمي بمجموعة من الحواسيب المحمولة (٤ + ١ أو ٨ + ١) منصب بها برنامج محوسب شبكي يستطيع المعلم من خلاله إدارة الحصة والتواصل مع الطلبة، وذلك بالشرح على جهاز حاسب آلي رئيسي (جهاز المعلم) متصل بمجموعة من الأجهزة الفرعية (أجهزة الطلبة) بواسطة الشبكة اللاسلكية، ومن خلال هذه التقنية سيكون المعلم مطمئن من أنه سيولى كل طالب الاهتمام المطلوب دون أن يؤثر ذلك على سير الدرس، وكذلك المناقشة والشرح سيصبح أكثر سهولة مع استخدام شبكة المجاهر الرقمية.

أهداف المشروع

- تطوير تقنية تدريس مادة الأحياء.
- توفير بيئة علمية خصبة للطلبة.
- تنمية الثقافة الإلكترونية الرقمية.
- توفير الوقت والجهد على المعلم.
- سهولة التواصل بين المعلم والطالب.
- إدخال طابع المتعة والتشويق لمادة الأحياء.

مميزات المشروع

- التقاط صورة ثابتة للشريحة.
- التقاط مقطع فيديو للشريحة الحية.
- تلوين الشريحة وكتابة البيانات وتحديد الأجزاء.
- رؤية الشريحة بصورة واضحة ومكبرة على شاشة الحاسوب .

المدارس المنفذة للمشروع

مدرسة السيدة ميزون للتعليم الأساسي (٥ – ١٢).
مدرسة قيرون حيرتي للتعليم الأساسي (٥ – ١٢).
مدرسة ريسوت للتعليم الأساسي (١ – ١٢).
مدرسة ألسان للتعليم الأساسي (١ – ١٢).

أبرز الأعمال المنفذة لتفعيل المشروع

قامت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار بـ :

- زيارة مدرسة الوادي الكبير للتعليم العام (١٠–١٢).
- تشكيل فريق شبكة المجاهر الرقمية.
- تنفيذ مشغل تجريبي للمشروع.
- تنفيذ مشاغل تدريبية في المدارس المنفذة للمشروع لمعلمات العلوم والطالبات ونفذته فنيات المختبرات المدرسية.
- زيارة خبراء من شركة (Motic) للمحافظة لتنفيذ مشغل تدريبي للمدارس المنفذة للمشروع بمدرسة السيدة ميزون للتعليم الأساسي للبنات بتاريخ ١٤ / ١٢ / ٢٠١٠م .
- توقيع اتفاقية دعم التوسع في المشروع (المرحلة الثانية) بين المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بتاريخ ١٤ / ١٢ / ٢٠١٠ م.

كما قام فريق شبكة المجاهر الرقمية بـ:

- إعداد دليل استخدام مشروع شبكة المجاهر الرقمية.
- إعداد مطويات تعريفية بالمشروع.
- حضور معرض المختبر العربي بدبي ٢٣–٢٥/٢/٢٠١٠م.
- شرح كيفية استخدام المشروع لفنيي المختبرات ٢٣ – ٢٥ / ١٠ / ٢٠١٠م.

مشروع تطوير مهارات الإدارة والإشراف في الإدارة المدرسية

تقرير : عزيزة بنت راشد البلوشية

حرصت وزارة التربية والتعليم ممثلة في المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية على تطوير أداء مديري المدارس ليكونوا تربويين ناجحين، لهم قدرة التأثير على الآخرين، وكسب تعاون العاملين معهم، وتحقيق التجانس بينهم، وإقناعهم بتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، وأن يكونوا قادرين على مواجهة التحديات والصعوبات التي يمكن أن تواجههم في المستقبل؛ ولذلك قامت الوزارة بعقد العديد من الدورات والحلقات التدريبية لمديري المدارس، ومن بينها مشروع تطوير مهارات الإدارة والإشراف في الإدارة المدرسية.

خلفية المشروع

في نوفمبر عام ٢٠٠٤م تم تحديد خبراء من مؤسسة كريتف (المبدعين) إضافة إلى فريق عمل من الوزارة لتقييم بعض المدارس وتم اختيار ثلاث مدارس لإجراء الدراسة التقويمية حولها وهي: مدرسة روي للتعليم العام بنات ومدرسة المهنا بن سلطان للتعليم العام بنين ومدرسة حفص بن راشد للتعليم العام بنين وفي إبريل ٢٠٠٥م تم إعداد تقرير عن أداء المدارس الثلاث عن طريق مؤسسة كريتف يتضمن محاور: أسلوب التعليم والتقييم بناء على الكفاءة ، وتحسين نوعية التعليم وسلوك المعلمين من خلال التدريب والتكنولوجيا في التعليم وقدرات التدريب لإدارات المدارس.

إما إجراءات تنفيذ البرنامج التدريبي الخاص بتدريب إدارات المدارس على مهارات الإدارة والإشراف في الإدارة المدرسية من قبل مؤسسة سيوارد ففي البداية تم تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل دائرة تطوير الأداء المدرسي وذلك من خلال: تحليل تقارير الزيارات الإشرافية التي يقوم بها أعضاء من الدائرة ومعرفة آراء مديري المدارس حول الاحتياجات التدريبية المقترحة واستطلاع آراء المناطق التعليمية حول الاحتياجات التدريبية المقترحة.

بعد ذلك قام وفد من قبل مؤسسة سيوارد ببرنامج زيارة إلى ثلاث مناطق تعليمية (محافظة مسقط ،الداخلية والباطنة جنوب) ، وتم الالتقاء في هذه الزيارات بمديري المدارس كما تم من خلال هذه اللقاءات طرح مجموعة من الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس وقد قامت مؤسسة سيوارد بتحديد الاحتياجات التدريبية بالتنسيق مع دائرة تطوير الأداء المدرسي وتمثلت في التفكير الإبداعي و التخطيط والثقافة المدرسية و بناء فرق العمل و الإهداف التحويلية للمدارس وتقييم أداء المعلمين و مشاركة المعلمين في التطوير والتواصل والإدارة الحديثة مقابل الإدارة التقليدية ومشاركة أولياء الأمور في تطوير الأداء المدرسي والأهداف التحويلية للمدارس العمانية وتطوير التعليم وتطور المدارس والرؤية المستقبلية وأخلاقيات مهنة التعليم والتعلم المتمحور حول الطالب والعوامل المؤثرة في التعلم وتوفير التعليم للطلبة ذوي الاعاقة وطرق التدريس الحديثة ودور مدير المدرسة واتخاذ القرارات المبنية على البيانات وتقييم تعلم الطلبة وتقويم البرامج والمشاريع وتطوير أداء المعلم .

بعد ذلك تم اختيارمدير مدرسة من كل منطقة تعليمية وعدد ٦ من مديري المدارس ومساعديهم من محافظة مسقط ، كماتم تنفيذ(٣) حلقات تدريبية في السلطنة لمديري المدارس وكان الهدف من هذه الحلقات: تمكين المشاركين على فهم دورهم في المدرسة وإكساب المشاركين المهارات الإدارية والإشرافية الحديثة وتعريف المشاركين بأساليب الإدارة الإبداعية في المدرسة، واستراتيجيات التخطيط، وأدوات الإدارة والإشراف الفعالة.

كما تم مناقشة عدة موضوعات كثقافة التطوير التربوي وما يخص أوجه التشابه والاختلاف بين الإدارة الحديثة والإدارة التقليدية في مدارس القرن الواحد والعشرين، ودور مدير المدرسة كمدير فعال لتسهيل عملية التطوير نحو أداء أفضل، وكذلك دور مديري المدارس في بناء فرق العمل ، وعن أخلاقيات الإدارة التربوية، وتدريب المشاركين على التفكير الإبداعي ووضع الخطط في المدارس، ودور مديري المدارس كقنوات اتصال إستراتيجية.

بالإضافة الى تدريب عدد من رؤساء أقسام تطوير الأداء المدرسي والمشرفين الإداريين الأوائل والمشرفين الإداريين وأعضاء فني تقييم ومتابعة أدائهم من قبل الخبير الخاص بهذا الجانب وأعضاء الفريق المركزي في الحلقة الرابعة كما تم تدريب المشاركين في الورش الثلاث الأولى من مديري المدارس على مهارات التدريب من قبل الخبير في الحلقة الخامسة .

وصدر القرار الوزاري رقم(٢٩٤/٢٠٠٧) باعتماد مشروع تطوير مهارات الإدارة

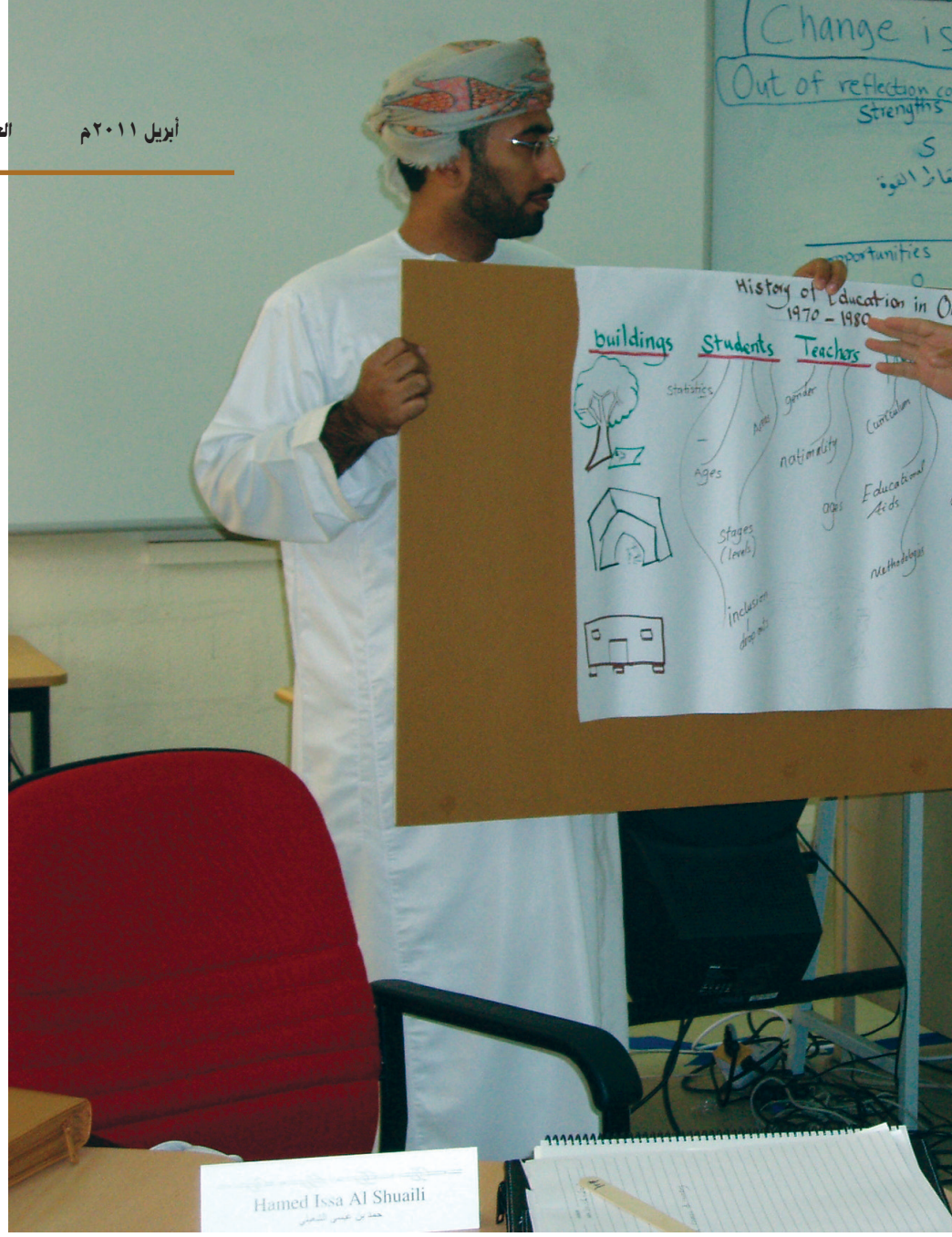

والإشراف في الإدارة المدرسية، والقرار الوزاري رقم(٢٠٠٧/٣٣٠) بتشكيل لجنة لإدارة المشروع والتي أعيد تشكيلها بالقرار الوزاري رقم(٢٠١٠/١٧٢)، حيث تضمن القرار الوزاري باعتماد المشروع الأهداف الآتية:بناء أسس لامركزية لتطوير الأداء المدرسي من خلال تبني التوجهين الدوليين: «بناء القدرات» و«المنظمة المتعلمة» وذلك بتدريب مديري المدارس على المهارات الإدارية المتعلقة بهذين التوجهين وتحسين جودة التعليم بشكل شامل من خلال الإدارة المدرسية الفعالة وذلك بتمكين مديري المدارس من استخدام المهارات اللازمة للتطوير المستمر لأداء المدرسة ولتقويم الأداء والتوفيق بين سياسات وخطط الوزارة في مجال توسيع اللامركزية من جهة وضمان جودة التعليم من جهة أخرى وتعزيز جهود الوزارة في تطوير الأداء المدرسي وبناء كادر تدريبي في مجال مهارات الإدارة المدرسية.

وتم البدء في تدريب مديري المدارس خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٨م، على مهارات الإدارة والإشراف في الإدارة المدرسية وفق خطة عمل معتمدة .

هدف البرنامج

وكان الهدف العام إكساب جميع مديري المدارس الحكومية بالسلطنة مهارات الإدارة والإشراف ليكونوا قادرين على التطوير في مدارسهم بما يحقق الأهداف المنشودة من التربية والتعليم وذلك من خلال: تقديم أساليب جديدة للإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة التربوية الحديثة وإكساب مديري المدارس مهارات الإدارة والإشراف؛ واستراتيجيات التخطيط والاتصال، والأدوات اللازمة لإدارة التطوير بالمدارس، وبناء فرق العمل وتفعيل شراكة المجتمع والمدرسة في عملية التعليم والتعلم؛ وتفعيل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لدعم عمليتي التعليم والتعلم.

وكانت الفئة المستهدفة منه مديري المدارس بجميع مدارس السلطنة، والمشرفون الإداريون، وأعضاء فنيي تقييم ومتابعة أداء بجميع المناطق التعليمية، ونفذ البرنامج فريق التدريب المركزي وفرق التدريب المحلية بالمناطق التعليمية .

مراحل التدريب

المرحلة التجريبية: تدريب عدد(٢٠) من مديري المدارس بمحافظة مسقط، وأعضاء من دائرة تطوير الأداء المدرسي (ليكونوا ضمن الفريق المركزي المساند للمناطق التعليمية في تنفيذ المشروع) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

المرحلة الأولى: تدريب عدد (٣٠) من مديري المدارس بالمناطق التعليمية (مسقط – الباطنة جنوب– الظاهرة– الداخلية– الشرقية شمال– الشرقية جنوب– ظفار)، وعدد(٦٠) من مديري مدارس الباطنة شمال، وجميع مديري المدارس بالمناطق التعليمية (مسندم– البريمي– الوسطى) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م.

المرحلة الثانية: تدريب عدد (٣٠) من مديري المدارس بالمناطق التعليمية (الظاهرة– الشرقية شمال– الشرقية جنوب)، وعدد(٦٠)من مديري المدارس بالمناطق التعليمية(مسقط–الباطنة شمال– الباطنة جنوب – الداخلية– ظفار) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م.

المرحلة الثالثة: تدريب باقي مديري المدارس بالمناطق التعليمية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م، ونتيجة لإستهداف مساعدي مديري المدارس من يحملون مسمى بالوكالة فقد امتد التدريب حتى نهاية٢٠١٠م.

التقويم ومتابعة أثر التدريب

تم تقييم أثر التدريب عبر ثلاث مراحل وهي : مرحلة التقويم القبلي: وتم استخدام استبانات وأدوات تم اعدادها لتقييم المتدربين في بداية التدريب وفي نهايته ومن ثم مرحلة التقويم التكويني وذلك عن طريق ملاحظة المتدربين أثناء التدريب وكذلك تطبيق الاستبانات التي تم إعدادها لذلك تليها مرحلة التقويم البعدي وفيهايتم ذلك عن طريق الزيارات الميدانية التي قام بها المختصين من المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية (دائرة تطوير الأداء المدرسي).

ونلتقي

الممارسة والتجريب ودورهما في ترسيخ الفهم

يؤكد علماء التربية والسلوك كثيراً على أهمية دور كل من الممارسة والتجريب في التعلم واكتساب الخبرة والمعرفة ، إذ يتجاوز تقديرهم لأهميته إلى نسبة ٩٠٪ في حين إن أساليب الالتقاء النظري كالمحاضرات والعروض اللفظية الشفوية وما شاكلها لا تحظى إلا بنسبة ١٠٪ فقط في قدرتها على إيصال المعلومة بصورة دقيقة للمتلقى أو المتعلم .

من هنا بدأ الكثير من القائمين على النظم التربوية إعادة النظر في ما يقدم من برامج تربوية، وأساليب تعليمية وطرائق تدريس مختلفة ؛ إذ تم الاهتمام بصورة كبيرة بأساليب التعلم المخبري، وبالورش العملية وبالممارسات اليدوية وغيرها ، ودعوة القطاعات المحلية والخاصة لاستقبال الطلبة وإتاحة الفرص لهم للانخراط في مؤسسات العمل كونها مراكز تدريب فعلية لاكتساب الخبرة والتعلم المباشر ، بل إن بعض مؤسسات القطاع الخاص سارعت بتبني أفكار عملية تساهم بشكل مباشر في ترسيخ مفاهيم المعرفة النظرية وذلك من خلال إنشاء مؤسسات ومراكز علمية متخصصة في هذا الشأن ، ومن النماذج التي أود الإشارة إليها في هذا الجانب على مستوى السلطنة ، هو ما قامت بإنشائه موخراً شركة تنمية نفط عمان في موقعها بميناء الفحل ، إذ تم وبمناسبة العيد الوطني الأربعين للنهضة المباركة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم – حفظه الله ورعاه – افتتاح «المركز الايكولوجي» .

ويعد هذا المركز في حقيقته مؤسسة علمية ترفيهية هادفة ، إذ يقدم المعلومة الدقيقة لزائريه وخاصة طلبة المدارس بطريقة سهلة شائقة لا تخلو من المتعة وإعمال أنماط التفكير المختلفة الاستنتاجي والتحليلي والاستقرائي وغيرها، كما يركز من خلال ما يحتويه من أجهزة علمية بصورة أساسية حول أنواع الطاقة واستعمالاتها وكيفية الاستفادة منها واستثمارها بشكل صحيح وسليم بما يحافظ على سلامة الإنسان ، والأرض التي يحيا عليها ، بالإضافة إلى أنه يرسخ العديد من القيم السلوكية المهمة في نفوس الزائرين ويدعوهم إلى تبني أفكار علمية سليمة تتصل بأنماط ممارساتهم السلوكية في المحافظة على النظافة والصحة في البيئة التي ينتمون إليها .

لذلك أرى وفي ضوء ما يتاح من إمكانيات للإخوة القائمين على النشاط العلمي بالمدارس ومعلمي العلوم التنسيق مع القائمين على هذا المركز من أجل تنظيم زيارات علمية تربوية لأبنائنا الطلبة والطالبات بما يتوافق ومقتضيات تنفيذ محتوى المنهج التعليمي من أجل تحقيق الاستفادة العلمية الصحيحة من هذا المركز .

د.سعيد العامري

طبع بمطابع مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان